الاساليب الاخراجية وانعكاسها في تصميم الفضاء الداخلي المعاصر

ا.م.د وسام حسن هاشم
كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد
wisam.hashim@cofarts.uobag
hdad.edu.iq

م.م حسين حبيب رزوقي
كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد
Habibhussein435@gmail.com

الملخص:

تبرز اهمية العلاقة بين التصميم الداخلي والاخراج بين منظومة الفكر التصميمي والمنظومة الدرامية الاخراجية في تنمية الذهن لدى المتلقي للفضاء الداخلي وتحريك وتحفيز افكارهم ووجدانهم العاطفي وتوسيع المدركات لاسيما في فضاءات العرض المتحفي، يتكون البحث الحالي من اطارا منهجيا للبحث يتكون من مشكلته عبر الاجابة عن التساؤل التالي : "ما فاعلية الأساليب الاخراجية التي يوظفها المصمم الداخلي للوصول الى الفضاء الداخلي ويفاعل معها المتلقي"؟ تكمن اهمية البحث من خلال التعرف على الإخراج التصميمي في الفضاءات الداخلية والارتقاء به من خلال تصاميم ذات تقنيات معاصرة وبأسلوب يعزز من دور التصميم الداخلي بينما هدف البحث على التعرف على فاعلية الاليات الفاعلة التي تحقق الإخراج التصميمي للفضاء الداخلي و الوصول الى مرتكزات تسهم في تحقيق الإخراج التصميمي في الفضاء الداخلي، وشمل الاطار النظري على مبحثين المبحث الأول : مفهوم الإخراج في الفضاء الداخلي والمبحث الثاني: :خصائص الاخراج في الفضاء الداخلي وإجراءات البحث ونتائج البحث ومناقشتها ومن اهمها : يتبلور الشكل الروائي الداخلي في النموذج بشكل جيد، حيث تُعرض المعروضات الآشورية بطريقة تسرد قصة الحضارة الآشورية، لكن العرض يفتقر إلى تدفق سردي. واستنتاجات ومن اهمها : يُسهم الشكل الإخراجي في تشكيل التجربة البصرية للمتلقي عبر نوعين رئيسيين: الروائي الداخلي والروائي الخارجي. الروائي الداخلي يركز على

تنظيم وتنسيق العناصر داخل الفضاء ذاته، أما الروائي الخارجي، فهو يشير إلى التأثيرات البصرية والبيئية المحيطة بالفضاء، مثل الواجهات أو الإضاءة الطبيعية، التي تعزز من جذب الانتباه إلى المعروضات وتعطي ارتباطًا بين الفضاء الداخلي والعالم الخارجي.

كلمات مفتاحية : الأساليب الاخراجية ، والانعكاس ،التصميم الداخلي

Abstract:

The importance of the relationship between interior design and output between the design thought system and the dramatic directorial system in the development of the mind of the recipient of the internal space and move and stimulate their ideas and emotional conscience and expand perceptions, especially in the museum display spaces, the current research consists of a systematic framework for research consists of his problem by answering the following question: "What is the effectiveness of the directorial methods employed by the interior designer to reach the internal space and interact with the recipient"? The importance of the research lies through the identification of design output in the internal spaces and upgrading it through designs with contemporary techniques and in a manner that enhances the role of interior design, while the aim of the research is to identify the effectiveness of the effective mechanisms that achieve the design output of the internal space and access to the pillars that contribute to achieving design output in the internal space, and the theoretical framework included two sections, the first topic: The concept of output in the internal space and the second topic: Characteristics of output in the internal space and research procedures The results of the research and their discussion, the most important of which are:

The internal narrative form crystallizes in the model well, as the Assyrian exhibits are presented in a way that tells the story of the Assyrian civilization, but the presentation lacks narrative flow. And conclusions, the most important of which are: The directorial form contributes to the formation of the visual experience of the

recipient through two main types: the internal novelist and the external novelist. The internal novelist focuses on organizing and coordinating elements within the space itself, while the external novelist refers to the visual and environmental influences surrounding the space, such as facades or natural lighting, that enhance the attraction of attention to the exhibits and give a connection between the internal space and the outside world.
Keywords: directing styles, reflection, interior design

مشكلة البحث والحاجة اليه:

يتميز كل تصميم بفكرة وتصورات خاصة به ، فهو ليس مجرد اشكال وتشكيلات بل تمثلات فكرية وجدانية مضمنة فيها تروي قصة لأحداث مختلفة ، فالتصميم هو سلسلة من احداث النشاط الانساني وهو يؤسس ويطور تجارب سابقة عبر الحوار مع الماضي والحاضر ، لتحدث وتصير رؤية اخراجية معبرة ،ويؤسس لما يمكن عليه الوجود الانساني وفق صياغات تتفتح على المستقبل لتكشف عن نفسها في لغة ذات مفردات تشكيلية محملة بالرموز والدلالات وتحكي احداثا تمثل افكار الانسان واحتياجاته ، وبرؤية اخراجية للمصمم الداخلي.

وهنا تبرز اهمية العلاقة بين التصميم الداخلي والاخراج بين منظومة الفكر التصميمي والمنظومة الدرامية الاخراجية في تنمية الذهن لدى المتلقي للفضاء الداخلي وتحريك وتحفيز افكارهم ووجدانهم العاطفي وتوسيع المدركات لديهم للارتقاء بمتطلبات الحياة واصدار الاحكام حول الاحداث برؤية اخراجية بناء على المشاعر التي تثير المتلقي مستخدم الفضاء الداخلي فكريا ويتفاعلون معها من خلال الحبكة للتكوينات التصميمية والية سرد الاحداث برؤية اخراجية لفتح فضاء الرؤيا امام المتلقي ومستخدم الفضاء بنسج المنظومة الاخراجية ولغتها ودلالاتها الثقافية .

من ذلك تبرز مشكلة الدراسة الحالية للأجابة عن التساؤل التالي :- **ما فاعلية الأساليب الاخراجية التي يوظفها المصمم الداخلي للوصول الى الفضاء الداخلي يتفاعل معه المتلقي؟**

اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث باعتباره:

١-يعد اضافة معرفية في مكتبة كلية الفنون الجميلة والكليات المناظرة لها ويفيد جميع الباحثين والدارسين في مجال التصميم المعماري والتصميم الداخلي.

٢-التعرف على الإخراج التصميمي في الفضاءات الداخلية والارتقاء به من خلال تصاميم ذات تقنيات معاصرة وبأسلوب يعزز من دور التصميم الداخلي

هدف البحث :

التعرف على الاليات الفاعلة التي تحقق الإخراج التصميمي للفضاء الداخلي و الوصول الى مرتكزات تسهم في تحقيق الإخراج التصميمي في الفضاء الداخلي.

حدود البحث :

١-**الحدود الموضوعية :** الرؤية الاخراجية واليات صيرورتها في الفضاء الداخلي لمتاحف الاثار.

٢-**الحدود المكانية :** ،المتحف الوطني العراقي

٣-**الحدود الزمانية :** ٢٠٢٤.

تحديد المصطلحات :

أولا: الاساليب

عرفه ابن منظور بانه:" السطر من النخيل (ابن منظور،ب.ت ،١٤٥)،

ويعرف الأسلوب اصطلاحاً:-

عرف على انه جملة من القواعد الفنية والخصائص الجمالية العامة التي يسترشد بها الفنان ويدور في داخل محيطها محاولا في نتاجه الابداعي مطابقتها والتقيد بها وتتصف بالفرادة او التجويد (عياد ،١٩٩٢، ١٤)،كما ويعرف بانه الوجه والمذهب والطريق ،والأسلوب هو الفن يقال اي اخذ فلان بأساليب من القول أي أفانين (صلاح فضل، ١٩٩٦ ،١٦٩)

ثانيا: الاخراج

الاخراج (لغويا)

لغة: خَرَجَ: الخروج: نقيض الدخول. خَرَجَ يَخْرجُ خُروجاً ومَخْرَجاً، فهو خارجٌ وخَروجٌ وخَراجٌ، وقد أَخْرَجَهُ وخَرَج بهِ (ابن منظور، المصدر السابق، مادة خَرَجَ) ، وأَخْرَجَ الشيء: أبرزه، وأخترج الشيء: أخرجه، استنبطه (معلوف ، ١٩٧٣، ١٧٢.)

الاخراج (اصطلاحا)

هو العملية التنظيمية والتشكيلية والجمالية لبناء صورة العرض البصرية للفضاء الداخلي فضلا عن كونه يقدم للمتلقي وجهة النظر الموضوعية للفكرة المقدمة (التكمه جي ،٢٠١١، ١٣) .

وعمليه قيادة العمل التصميمي ، مما يجعل من المصمم المسؤول الاول والاخير عن ظهور النتاج التصميمي في الفضاء(مشيد،٢٠٢١، ١٨٣.) .

هو ذهول كوني ، وهو الدخول الى جوهر الفلسفة وتساؤلاتها المزدوجة بكونية لانهائية ، وهو ارتقاء في ذائقة المصمم و وعيه الجمالي (التكمه جي ،٢٠١١، ١٣) .

الرؤية الاخراجية (اجرائيا)

هي الصياغة الشكلية الوظيفية والجمالية، بواسطة العناصر البصرية والسمعية للفضاء الداخلي التي تعبر عن فكر المخرج المصمم لتناوله ومعالجته للفعل التصميمي وتجسيده بواسطة تلك العناصر الشكلية وفق مرجعياته الفكرية والاسلوبية.

ثالثا: الفضاءات الداخلية (لغويا)

(الفضاء) ما اتسع من الأرض، والخالي من الأرض، ومن الفضاء: ماتسع من الأرض أمامها، وما بين الكواكب، والنجوم من مسافات لا يعلمها إلا الله تعالى (إبراهيم .١٠٧.١٩٨٥).

الفضاءات الداخلية (اصطلاحا)

هو الوحدة الأساسية في عملية التصميم الداخلي التي تعكس جملة من العلاقات المدركة والمتجسدة تجسيدا فيزيائيا ،لها شكل ومعنى محددان تعرف بأنظمة معبرة عن أهداف وظيفية وجمالية ونفسية (روناك ، ٢٠٠٢ ،٥٥) .

الفضاءات الداخلية (إجرائيا)

هو الحيز المكاني الذي يمكن ادراكه من خلال ما يتحقق من رؤية اخراجية للمصمم ، وتجسيديات شكلية ومدلولات مباشرة وغير مباشرة في الحيز المحدد (الفضاء الداخلي).

رابعا: المعاصرة

المعاصرة (لغوياً):

عرفت معاصرة في اللغة من عاصر معاصرة، أي كان في عصره وزمانه (اليسوعي، ١٩٥١، ٥٣١) ، كما الزمخشري: "معاصرة لغة – من عصر: وما فعلت ذلك عصرا، او العصر أي في وقته" (الزمخشري، ١٢٠،١٩٨٥)

المعاصرة (اصطلاحاً)

صفة الحدث، او الانسان الذي يتفق وجوده مع غيره في الوقت نفسه، واذا اطلق انصرف الى الزمن الحاضر كأن يقال رواية معاصرة مثلا(مجدي ، ١٩٧٤، ٨٢).

هو ارتباط وثيق بين الماضي والحاضر والمستقبل في علاقة حتمية جدلية، تجعل الماضي ينعكس على الحاضر، و يؤثر في المستقبل وتجعل بذلك حركة التاريخ حركة كلية لا تتجزأ (مصطفى ،١٩٨٧، ٧٩).

اما مؤيد سعيد فقد عرفها:" بأنها وعي خطوات متتالية تربط الماضي بالمستقبل عبر الزمن على التوالي الذي نسميه بالحاضر" (مصطفى، ١٩٨٧، ٧٩).

المعاصرة (اجرائيا) على انها وعي تصميمي عبر توظيف الماضي بالحاضر وماينعكس منها تصميما في المستقبل في الفضاء الداخلي

المبحث الأول : مفهوم الإخراج في الفضاء الداخلي

مفهوم الاخراج كفن يعني الاثراء في التكوين لبناء مباهر ثابتة تجسيمية داخل التصميم بفاعلية قصدية هامة ،و بلورة الرؤى الاستنباطية التفسيرية ،وفق منظومة ذهنية واعية ترتكز ابعادها المنهجية على تحقيق فعل قائم بذاتها داخل بيئة زمنكانية مفترضة ، معتمدة بذلك المقترح المرئي الصوري للنتاج التصميمي في الفضاء الداخلي لاسيما فضاء العرض المتحفي، ومن ثم للحصول على درجة مثلى من الدرات (المدارات) الاستجابة من لدن المتلقي للفضاء الداخلي. يعد الاخراج فن شامل حصلت عليه تطورات نظرية وعملية على يد المنظرين بدءا من بداياته إلى يومنا هذا والاخراج كمفهوم هو توظيف الوسائل والعناصر من ديكور وإضاءة وموسيقى وحركة للفضاء الداخلي بحيث يصبح بهذا المفهوم نشاطاً تنسيقيا ضمن زمان وفضاء الأداء التصميمي بمختلف العناصر المسؤولة لأي نتاج تصميمي درامي اخراجي (لوربي.،١٩٨٨، ٧١) .**يعد الإخراج أداة فنية تهدف إلى تحويل المفاهيم التصميمية إلى صور ملموسة داخل الفضاء، مع التركيز على تنظيم العناصر بصريًا بطريقة تعزز من التجربة التفاعلية للمتلقي. من خلال التنسيق المدروس للمساحات، يسعى الإخراج إلى اعطاء تأثيرات نفسية وفكرية تساهم في تفاعل المتلقي مع البيئة المحيطة، لاسيما في الأماكن التي تتطلب تواصلًا بصريًا مع الزوار مثل المتاحف.**

وتدخل الفنون الأخرى في تنفيذ العمل التصميمي الاخراجي إذ انها تساهم في إيصال التعبير المطلوب إلى المتلقي للفضاء الداخلي لاسيما فضاء العرض المتحفي ،يدخل في مجال التعبير المصمم الداخلي ومصمم الإضاءة بالإضافة الى الجمهور (المتلقين للفضاء) الذي يشارك بدوره في صياغة الصورة التصميمية الاخراجية للفضاء الداخلي، ولا يمكن للفضاء الداخلي أن يتم دون تنظيم ، (جبارة ، ٢٠١٠، ١٧٢) فالمخرج (المصمم) هو الذي يقوم بنقل الأحداث وربطها بوصفه من إنَّ العناصر والمفردات التي تسيطر على التقنيات السيكولوجية ،ومن هنا تأتي في نظره ومهمة المخرج المصمم التعليمية الصرفة اذ تبقى هذه مرتبطة بجانب الابداع

للمخرج المصمم ،ومن المعطيات والتقنيات لدى العناصر والمفردات للفضاء الداخلي بما يضيفه أو يسوغه من الخطاب التصميمي(سيزار ، ١٩٨٨، ٤٩.).

السرد والاخراج التصميمي في الفضاء الداخلي

السرد هو وسيلة لنقل الأحداث أو الأفكار عبر قصّة أو تجربة، اذ يتجسد عبر بنية محددة تعكس علاقة العناصر المختلفة داخل السياق، هذه البنية قد تتخذ أي شكل أو نظام يعبر عن الأحداث بشكل واضح أو مجازي، الأهم في السرد هو الطريقة التي يتم بها بناء المعنى وتشكيل الفضاء الداخلي، خاصة في سياقات مثل قاعات العرض حيث يتم إبراز العناصر بشكل يدفع التفاعل والتفسير من خلال الأسلوب التصميمي للمصمم الداخلي.

يعبر السرد عن تسلسل الأحداث في مختلف الأنماط الأدبية ، (أو حتى الفنية التصميمية بصفة عامة) (عبد الوهاب ،٢٠٠١، ٩.) . فهو مجموعة الاحداث ،والوقائع التي تترتب في نظام أو توال سلسله من المشاهد في الاخراج التصميمي للفضاء الداخلي.(عبد الوهاب ،٢٠٠١، ٩)، اذ ان السرد كيفية تنتظم بها القصص ، والشكل العام الذي تتمثل فيه ، فهو ترهين شكلي اخراجي تصميمي لمادة خام ، أو أعادة تدوين أو قص مادة خام (حدث أو أحداث أو وقائع أو اخبار أو أفكار سابقة متخيلة أو واقعية أو لاحقه متخيلة ، تتابعاً "خطياً" أو نسجاً لا خطياً ، أي توزيعها وتنظيمها في ثنايا الخطاب التصميمي بطريقة معينة ،ورؤية ما ،تعتمد تلك الطريقة على كيفية فهم وأسلوب الراوي (المصمم الداخلي) في نقل الرواية التصميمية للفضاء الداخلي، وباستثمار لغة تصميمية معينة، أو أي نظام دلالي تصميمي آخر. فالسرد وسيلة كبيرة في نسج واعادة تكيف الأحداث المتخيلة والواقعة وتوزيعها في ثنايا الخطاب التصميمي، لتمثيل المرجعيات الثقافية ، والتعبير عن الرؤى (للمصمم)والمواقف الرمزية. ويطلق السرد على النص الروائي، أو الحكائي أو القصصي برمته . فالسرد ببساطة هو الروي أو الحكي الشفوي أو المكتوب لمحتوى معين(مروي، أحداث ، أخبار ، أفكار... الخ) باستثمار لغة تصميمية أو أي نظام تصميمي دلالي آخر. ولما كان السرد تدويناً فهو لا يعتمد على الوقائع والاحداث

بشكلها الخام فقط ، بل على فهم ورؤية السارد (المصمم) لتلك الوقائع والاحداث وطريقة عرضه لها بطريقة اخراجية تصميمية ، قد تفقد تلك الأحداث والوقائع الكثير، وتتحدد مظاهر أي حدث بالرؤية التي تقدم لنا عنه. إلا أن السرد قد لا ينتهي بمجرد الترهيين الشكلي التصميمي لمادة خام ، وهذا ما يحصل في الفضاء الداخلي وكما يحصل في الفن القصصي، السرد هو تكوين أو خطاب يتضمن أخبار او قصة او حدث، فالتكوين السردي يجسد حكاية ،وخطاب يكون مكان لإنتاجها ، وهو يمكن أن يتمثل في أي نظام دال مهما قل عدد علاماته وضمرت إمكانياته التعبيرية، والمهم هو أن تتمثل حركتها والطرائق التي تتصور لإعطاء المعنى الاخراجي التصميمي للفضاء الداخلي لاسيما فضاء العرض المتحفي (حمامة ، ٢٠٠١ ، ٣٥).

الرؤية الاخراجية واساليبها في الفضاء الداخلي المعاصر

١-الإخراج بالأسلوب الواقعي في الفضاء الداخلي:

الواقعية تعني بتقديم صورة دقيقة للحياة والعلاقات الاجتماعية ، اذ تسعى الى خدمة الواقع بشكل واضح، ويتجلى تطبيق الواقعية في الفضاء الداخلي عندما يقدم المصمم الداخلي افكارا تهدف الى خدمة الانسان (متلقي الفضاء الداخلي) وايجاد حلول لمشكلاته ، شرط ان تكون تلك الحلول واقعية، خالية من الاحلام والخيال ، مع التركيز على البساطة وبعيدا عن التنسيق المبالغ فيه او التجميل الزائف(جبارة، ٢٠١٠، ١٧٣). ينظر في الشكل (١).

الشكل (١) تطبيق الواقية في قاعات العرض المتحفي ..متحف (ما دبا) .المصدر / https://museums.visitjordan.com/

هذا الاتجاه يساعد على نقل الإلهام الكامل إلى الخطاب التصميمي، المصمم الداخلي هنا يقوم بتصوير الحقيقة لا كما هي في الواقع ولا يقحم نفسه بهذا النقل جاعلاً من العقدة بسيطة ويقلص الحركة مصاحباً بحوار تصميمي غير منمق ، مصطنع بلغة بسيطة وحدث يعيش مع واقع الافراد وقريب من مزاجه .

٢- الإخراج بالأسلوب الطبيعي في الفضاء الداخلي:

حرصت الطبيعة على اسناد النظرة الفلسفية ،وجعل الشكل التصميمي يكون سلسا لا توجد فيه بواعث كي تقدمها، والتكوين التصميمي (في الفضاء) ذو بساطة عالية وعمومية ، كما لا توجد عواطف ،ومعاناة وتحديد الخيال عند المصمم الداخلي ،ولا توجد تكوينات ذات طابع خاص بل هي عمومية في العمل الطبيعي ،والعناصر التصميمية ناتجة من الواقع في الحياة ، ومن اشهر فنانيها (هاوبتمان، ابسن واميل زولا) (ديرني ، ١٣٣،١٩٦١.).

٣-الإخراج بالأسلوب الرمزي في الفضاء الداخلي :

الرمزية تعد جوهر جميع الفنون الجميلة بشكل عام والتصميم الداخلي بشكل خاص ، حث استخدمت الرمزية عبر العصور في تفسير الحياة من خلال الرموز ، وقد عارض الرمزيون الواقعيين الطبيعيين الذين ركزوا على الظواهر الخارجية والوعي المباشر ، مؤكدين ان الحقيقة الحقيقية تكمن في اعماق الاشياء والعناصر وفي العقل الباطن للإنسان ، ووفقا للرمزيين ينبغي التعبير عن تلك الحقيقة باستخدام الايحاءات والرموز التي تحفز بدورها المعاني في العقل، اما في مجال التصميم الداخلي ، تظهر الرمزية في تجسيد موضوع تصميمي محدد او فكرة تصميمية معينة ضمن الهيكل العام للفضاء الداخلي ولاسيما فضاء العرض المتحفي (جبارة ، ١٩٩٦، ١٧٥). ينظر في الشكل (٢) .

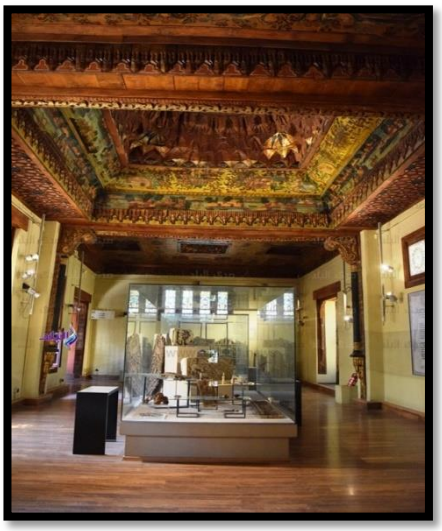

شكل (٢) ايحاء الموضوع والرمزية في الفضاء الداخلي .. المتحف القبطي في القاهرة . المصدر/ https://www.coptstoday.com/

٤-الإخراج بالأسلوب التعبيري في الفضاء الداخلي :

يعد الاخراج التعبيري حركة ثورية ضد ما جاءت به المدرستين الطبيعية والتأثيرية ، من أهم الحركات الثورية التي ظهرت ضد المدرسة الطبيعية أولاً ثم التأثيرية وقد أطلق المصطلح في منشأه إيطاليا في ١٩٠٥. وقد نشأت في بلدان أوربية أخرى ولا شك أن التعبيرية كانت نقطة انطلاق لمذاهب أخرى حديثة ،ومن الأسباب أدت إلى ظهور هذه الحركة هو طغيان الآلة ،وسيطرتها على حياة الإنسان جعل المصممون يدركون وجوب خدمة الآلة للإنسان ، تهدف التعبيرية إلى تصوير أعماق النفس البشرية وإلى تجسيد مكونات العقل الباطن ، فالمصمم الحقيقي في نظر التعبيريين يكمن في أعماق ذاته لا في تلك المظاهر الحسية الخارجية ينظر في الشكل (٣) (ابراهيم ،١٩٩٤، ١٠٥-١٠٦).

شكل (٣) الخطاب التعبيري المقزز في فضاء العرض .. المتحف الوطني / سلطنة عمان. المصدر / https://alwatan.om

استخدام عناصر غير تقليدية في التصميم الداخلي، مثل الإضاءة الملونة والأشكال الغريبة، لإثارة الخيال وتعزيز التفاعل البصري مع الفضاء، هذه الأساليب قد تبدو غريبة أو غير مألوفة، لكنها تتطلب إتقاناً فنياً عميقاً لإظهار التأثيرات النفسية والوجدانية التي تثيرها هذه العناصر، المصمم هنا ليس مجرد مُنشئ للفضاء، بل هو مبدع يعبر عن مشاعر وتجارب نفسية من خلال الفضاء، مما يخلق تواصلًا غير مباشر بين البيئة والمُتلقي.

٥-الاخراج بالأسلوب الملحمي في الفضاء الداخلي:

يسعى هذا الاسلوب الى تحديد وتحقيق المتطلبات الاجتماعية، اما المصطلحات التي استخدمها هذا الاسلوب ،فهي ليست عقائدية شكلية بل مراحل تجريبية لا ترمي الى الغاء الدراما بل الاحرى الى تقديم القاء جديد للدراما مع المتلقي في الفضاء الداخلي هو اكثر الزاما من الدراما التقليدية (الزبيدي ، ١٩٧٨، ٧٨).

وقد أطلق على هذا الأسلوب بالملحمية وهو وصف للقصص والخطابات، لقد استعيرت لفظة الملحمية في المجال الدرامي الاخراجي لتدلل على اللقطات القصصية التصميمية في الفضاء الداخلي ،والتي تميل إلى معالجة مشكلات القطاع الاجتماعي العريض بدلا من مشكلات الأفراد ،وأنها لا ترتبط بالبناء الاخراجي

التقليدي بل تعتمد على السرد واللقطات غير المتماسكة ومطالبة المتلقي للفضاء الداخلي بالتيقظ ومواجهة القضية التي تدلى بها الشخوص المتكلمة في الفضاء الداخلي ينظر في شكل(٤) (ابراهيم ،٢٠٠٨، ١٥٦).

شكل (٤) اللقطات القصصية الدرامية في البناء الدرامي القصصي للفضاء الداخلي للمتحف ..متحف منغوليا الوطني / منغوليا . المصدر/ https://www.youtube.com/

تميز هذا الأسلوب التصميمي بإشراك المتلقين للفضاء بالحدث بوصفه حكماً لما يجري، يستخدم الفضاء الداخلي كوسيلة لاستصدار أحكام من المتلقين في قضايا سياسية واجتماعية وإنسانية مختلف عليها وكأن المتلقي قد تحول إلى هيئة تحكم العناصر إلى مترافعين في قضية (فضاء القضايا) – تقوم العناصر فيها لا على تقمص الأدوار بل على العكس البعد عن الشخصيات الدرامية وتقديم الحوار ،والأحداث كما يقدم المحامي الأدلة ،والبراهين التي تصلح كحيثيات في الحكم المراد استصداره من المتلقين وهذا هو التغريب أي اعتبار عنصر الفضاء دائماً نفسه غريباً عن دوره ،وليس متقمصاً له ، أي لا يمثل دوره ،بل يكتفي بتقديم الأدلة(منذور ، د.ت،١٦٧-١٦٨.).

إن هذا الأسلوب يسعى لاستكشاف كيفية دمج البُعد الاجتماعي والإنساني داخل الفضاء من خلال تصميمات تتفاعل مع المتلقي بشكل غير تقليدي، مما يتيح له تجربة جديدة وغير مسبوقة، بدلاً من الاقتصار على تمثيل درامي ثابت،

يتم منح المتلقي حرية في الانغماس في الفضاء والتفاعل معه، مما يجعل التجربة أكثر إلزاماً وواقعية مقارنة بالدراما التقليدية التي قد تقتصر على التمثيل الساكن.

٦-الإخراج بالأسلوب التجريبي في الفضاء الداخلي:

إن هذا الاسلوب يفترض وجود ملاحظة ،أو وصف ،وفرض ،وتجريب، فإن آليته تشترط وجود متغيرات بوصفها جزءاً من المنهج العلمي ، فالعلم يسعى إلى صياغة النظريات التي تختبر العروض التي تتألف منها وهو يتحقق من مدى صحتها والتجربة ببساطة هي الطريقة التي تختبر بها صحة الغرض العلمي فهي تطالب المصمم والعناصر والمفردات الذي يضعها او يختارها بالمعطيات التجريبية ،وكل هذه الأشياء تنحى منحى تجريبيا (حسب الله ،١٩٩٩، ١٣١.).

تتعدد الأساليب الإخراجية في الفضاء الداخلي بهدف اعطاء تأثيرات درامية تعزز من قوة العمل التصميمي. يُستخدم الفضاء ليس فقط كموقع للأحداث، بل كأداة فنية تساهم في التعبير عن الرسائل العميقة والمشاعر التي يهدف المصمم المخرج إلى إيصالها. من خلال التحكم في العناصر مثل الإضاءة، الألوان وغيرها، يتم تشكيل بيئة داخلية تعكس حالة المواقف، مما يعمق التجربة البصرية والعاطفية للمتلقي ويعزز تفاعله مع العمل التصميمي. ينظر في الشكل (٥).(بيتر،١٩٩٠، ١٠٩)

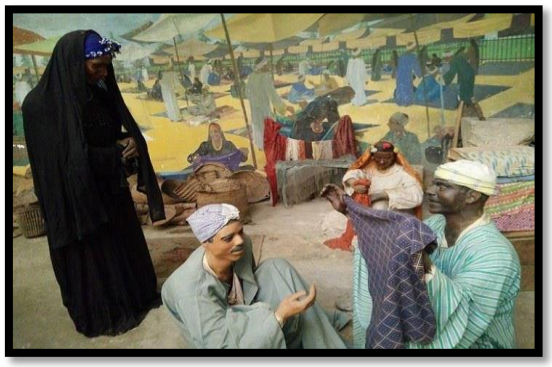

شكل (٥) الصور الدرامية المتحركة في قاعات العرض .. المتحف الزراعي المصري . المصدر/ https://www.cairo360.com/

المبحث الثاني :خصائص الاخراج في الفضاء الداخلي

الاخراج كفن متميز بنوعه ومنفرد بشكله في التأثير والتأثر يمتلك عددا من الخصائص التي تميزه (ألسلن مارتن ،١٩٨٥، ٦٢) ، وسنتناول الخصائص بشكل مبسط للإشارة الى أهميتها في المنظومة الاخراجية وتوضيحها وهي كالآتي:

١- **الاختزال** :هو تبسيط الخطاب التصميمي في الفضاء الداخلي ليقتصر على الرموز والإشارات بشكل مختصر. وهو الاختصار المطلق في جمع وتحويل الحالة او الموضوع او الموقف الى صيغة جديدة تعبر عن حالة اعم في الفضاء الداخلي، ينظر في الشكل (6) (CalleryK, 2001,9).

شكل (6) اختزال الخطاب التصميمي من خلال الرموز والاشارات في قاعات العرض . متحف اللوفر . المصدر/ https://www.raya.com/

٢- **التكثيف** : هو تجميع أو تركيز العناصر والأجزاء في الفضاء الداخلي، اذ يسعى المصمم الداخلي إلى تبسيط اللغة التصميمية وتقديم الفكرة في مساحة محدودة، وهذه عملية يتلخص بها الابداع للمصمم الداخلي المخرج ، ينظر في الشكل(7)(Carlson, 1993, 172).

٣- **التماسك** : هو ترابط الأجزاء في الفضاء الداخلي سواء بشكل حسي أو معنوي، اذ يشير إلى توحيد وحدة الفكرة ضمن بنية قوية ومتماسكة. ،تكون محافظة على الايقاع والمسار للحدث في الخطاب التصميمي(Dukore,1974,81)

شكل (7) تكثيف عناصر الفضاء في قاعات العرض للمتحف ... المتحف الافريقي .المصدر/ https://sa.lovepik.com/

٤- **المفاجأة:** تعني الأمر المفاجئ غير المتوقع الذي يعنيه المصمم الداخلي وترجمته في الفضاء الداخلي (Dukore..1974 .83).

٥- **التحول:** هو التحول والتغيير من حالة إلى أخرى، اذ يتم الانتقال من وضع إلى آخر، ويعني عكس الفعل التصميمي استجابة للضرورة والاحتمالات (كليفورد ،١٩٧٩، ٢٢٣).

الفضاء الداخلي الاخراجي

يخرج الفضاء الداخلي عن كونه حيزاً ماديًا، بل هو تجربة حسية وعاطفية تندمج فيها العناصر المكانية والنفسية، يمكن أن يُعتبر الفضاء الإخراجي بمثابة "مرآة" تعكس جوانب مختلفة من الذات البشرية، حيث يقوم المصمم بتوظيف التصميم لتوجيه التأثيرات النفسية والاجتماعية للفضاء على المتلقين الذين يتلقونه، هذا الفضاء يتعدى كونه مجرد موقع مادي ليصبح محركًا للعواطف والأفكار، للاستفادة من التفاعل بين الزمان والمكان وتصورات الأفراد.

فالفضاء الداخلي الاخراجي هو العالم الذي يرسمه فضاء الخطاب التصميمي الاخراجي من خلال الحكاية القصصية التي يرويها مجسدا للرموز، وهو يسمى بفضاء الصراع كما في الشكل (8)، تكون الصبغة الرئيسة التي يتمظهر من خلالها شكل الفضاء هي الرؤية الاخراجية المتحققة فيه، وهو الصراع بين التصورات

للتجسيدات الدرامية وتكوينات المكان ، وبين القوى الفاعلة في الخطاب التصميمي والتي تشكل البنية العميقة للنص اذ يتكون ويتمظهر بشكل ما في البنية الظاهرية من خلال العلاقات المكانية المتولدة عن ذلك الصراع للرؤية الاخراجية (الفتاح ،٢٠١٨، ٧٦) .

الشكل (٨) الحكاية القصصية وتجسيدها في الفضاء الداخلي الاخراجي (المتحف الروماني) المصدر/https://www.google.com/search

الابعاد الاخراجية في الفضاء الداخلي

تعتمد الابعاد الاخراجية في الفضاء الداخلي على طرح المفاهيم المرتبطة في الاخراج وترتبط بعملية تجسيده واستقراءه من خلال البعد المادي وتكويناته وذلك لفهم لعلاقات المتداخلة في هذا البعد مع المنظومة الاخراجية التصميمية للفضاء الداخلي، اذ يعد التصميم من الفنون التطبيقية او إنها تتخذ من الحضور المادي للإنسان وجدلية حضوره الغيبي التي تنشوها جدلية العلاقة بين هذا الحضور المادي المرئي (الدراما) وبين الحضور المادي (الميتافيزيقي) في محاولة اخراجية لتفسير هذه العلاقة وإعادة تنظيم العلاقة الجدلية للوجود الإنساني بشكل منطقي مبتكر بوسائل وطرائق متعددة ،(سافرة ،٢٠٠٧ ، ٦٤) تتمثل هذه الأبعاد في الشكل، الرمز، المعنى، المكان، الزمان، والخيال، حيث تساهم هذه العناصر في تشكيل التجربة الإدراكية للفضاء وتعميق فهم المتلقي للعلاقات بين مكوناته. ويمكن توضيحها كالتالي:

١-الاخراج والشكل في الفضاء الداخلي:

العلاقة بين الإخراج والشكل التصميمي تتحقق من خلال ارتباطهما بالوجود والمعنى. اذ يُعبّر الشكل الفيزيائي عن دلالات تنقل معانٍ مباشرة أو غير مباشرة. الشكل التصميمي يعكس الأفكار المتأثرة بالواقع، ويُعد أداة هامة في توجيه الإدراك الحسي نحو المعنى، بذلك، يصبح الشكل التصميمي نتيجة لتفاعل الأنظمة الفكرية والمادية، ويعكس الفضاء الداخلي المدرك حسيًا الذي يقود الذهن إلى المضمون العقلي، لقد مثل الشكل موضوع جدال ومحور نقاش قديم منذ دخول مفاهيم التأمل والتفكير وبحث الانسان عن الحياة. وتساؤلاته عن الوجود واسباب توفير الأشياء. في الدراما تشكلت علاقتها بالوجود من خلال المعنى فالدراما هي فضاءات لإنتاج المعنى التصميمي ضمن معاني الوجود في تجسيدات وصور معينة ، فأي شكل ظاهر في الفضاء الداخلي يدل على معنى جوهري و مدلول ذهني اي يكون له صور ذهنية متخيلة تمتلك دالات زمنية محالة إلى شيء بالتالي لابد أن يكون لهذا الدال مضمون لكي يحقق الحضور الفاعل والوجود للدالة التي مثلته وكشفت عنه وهذا الفعل الدرامي لذلك الفضاء يبين علاقته بالواقع المعكوس منه والمائل بالشكل فهو صلت المنظومة الدرامية التصميمية وتحقيقها للتواصل مع الواقع(خالد ، ٢٠٢٢، ٤٤.) ينظر في الشكل (٩)

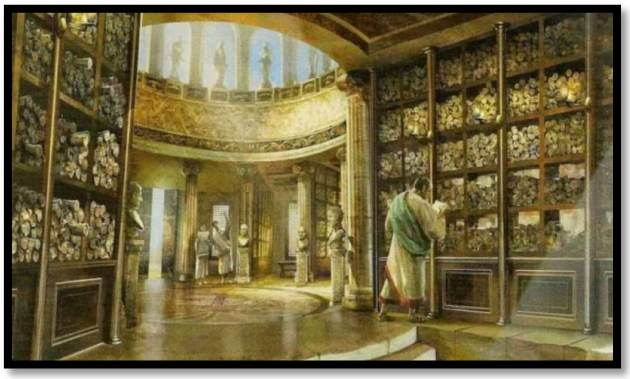

الشكل (٩) الشكل الظاهري والدلالات الزمانية في الفضاء الداخلي الاخراجي (المتحف الروماني) المصدر /https://www.google.com/search

، اذ ان العلاقة التي تربط بين الشكل والمضمون وفق المنظومة الاخراجية تتلخص في قدرة هذين الحدثيين على اثارة وتحفيز كثير من التساؤلات التي تتمحور حول

ماهية الشكل والمضمون وعلى مستويات مختلفة كالخطاب التصميمي او مستوى الفكر للنتاج فالشكل هنا يمثل المدرك الحسي الذي ينقل الحركة ويقودها الى المضمون المدرك العقلي في الفضاء الداخلي (سافرة،٢٠٠٧ ،٦٥).

٢-الاخراج والمعنى في الفضاء الداخلي:

يعتمد تكوين المعنى التصميمي على مدى قوة الدلالات التصميمية المعتمدة على وحدة التشكيل للفضاء الداخلي، وفهم المنظومة الاخراجية التصميمية بصورة كاملة ، فالمعاني التصميمية تنتج من سلسلة النتاجات والعناصر الفيزيائية التي تشكل الفضاءات الداخلية الدرامية ، ولا تكتمل هذه المعاني الا بمرور الزمن واستمرارية الدلالات التصميمية المولدة لها والرموز ومتأثرة بالتقاليد ومتواصلة مع الذكريات والموروث ، فهي تعطي إمكانية إنتاج عمارة درامية مستمرة ومتعددة ذات نصوص حضرية مميزة وتحمل بنية حوارية تربط العمارة بهوية المدينة (القيسي، ٢٠١١، ٢٦).

ومن خلال رؤية المعنى التصميمي كحالتين مختلفتين، الأولى بمعنى التأثير والأخرى بمعنى التواصل ، في تعلق الأولى بالإشارة كحالة مقبولة اجتماعياً وذات طبيعة محافظة الا أنها قد تكون غير عقلانية ، وتعلق الثانية ذات منحى عقلاني و طبيعي الا أنها قد تكون مبتكرة فتكون فردية لا اجتماعية(بابلو ، ١٩٩٦، ٥١ – ٥٩).

تجمع **العلاقة بين المصمم والفضاء الداخلي بين الجمال والتجربة التي يمر بها المتلقي. التركيز على "استكشاف الأبعاد الأعمق" و"التفاعل بين الزمان والمكان" يعكس بعدًا فلسفيًا يظهر دور المصمم في اعطاء فضاء يساعد المتلقي على الانغماس في تجربة بصرية ومعنوية.**

٣-الاخراج والمكان في الفضاء الداخلي:

ارتبط المكان في القضاء الداخلي الحاوي له اذ عد الجزء المادي الملموس في الفضاء ويؤثر بما موجود به لذلك يمكن أن نفهم ونحس بالفضاء الداخلي ومن ثم المكان من خلال الاحداث التي تحدث وتجسد فيه حيث ان للمكان اهمية كبيرة في

تجسيد وبناء الحدث ولا يمكن تصور الأحداث الا بوجود مكان تنمو وتبنى فيه لا يمكن أن يكون هناك حدث بدون مكان ، فالمكان هو البنية الأساسية للحدث ، ومن داخل الفضاء المكاني تتم عملية التخيل والاستنكار. بالتالي فإن آلية اشتغال المنظومة الدرامية التصميمية تمزج ما بين الفضاء الداخلي والمكان دراميا فهذا الفضاء المكاني الدرامي نتم به عمليات التخيل والاستنكار على وفق الاحداث الفاعلة فيه والانتقال والاحالة والازاحة ما بين المستويات المادية واللامادية والخيالية التي تجري به لتنتج صور متعددة بفعل الوجود للحدث. إذ تتحدد هوية المكان الذي يحفز الشعور بالانتماء من خلال مجموعة من الصفات والأبعاد الرمزية والتعبيرية داخل ذلك المكان ينظر في الشكل(١٠)

شكل (١٠) درامية الفضاء المكاني متحف قطر الوطني المصدر/

https://www.annahar.com/

وترتبط هذه الصفات بأدراك المتلقي حسبا لمكانه ومفرداته وعناصره، فضلا عن ارتباطها بإحساسه وشعوره الداخلي بالراحة والرضى والأمان لدى تواجده فيه (الحيدري، ١٩٩٦، ٩٨) .

تعتمد الأبعاد الإخراجية في الفضاء الداخلي على طرح المفاهيم المرتبطة بالإخراج وعملية تجسيده واستقراءه من خلال البعد المادي وتكويناته، وذلك لفهم العلاقات المتداخلة بين هذا البعد والمنظومة الإخراجية للفضاء الداخلي

إجراءات البحث:

اولا :منهجية البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي (دراسة الحالة) في إجراءاته لتوافقها مع متطلبات بحثه وتحقيق للأهداف

ثانيا: مجتمع البحث: يشتمل على الفضاءات الداخلية للمتحف العالمية.

ثالثا: عينة البحث: عينة قصدية متمثلة هذه الدراسة الفضاءات الداخلية للمتحف العراقي .

اداة البحث: لتحقيق اهداف البحث تم استعمال الادوات الاتية:.

١. استخدم الباحث استمارة التحليل التي قام بأعدادها بمقياس لكرت الخماسي

٢. اجراء مسح الكتروني للنموذج المنتقى وذلك عبر البحث في المواقع الالكترونية للمواقع الرصينة.

وصف وتحليل نموذج العينة:

على وفق المتحقق بالاستمارة في محاورها الرئيسة (٤)ومحاورها الثانوية (١٧) محور كما في الاستمارة التالية :

المحاور الرئيسة	المحاور الثانوية	المحاور الفرعية	متحققة بدرجة جيد جدا٤	متحققة بدرجة جيد٣	متحققة بدرجة متوسط٢	متحققة بدرجة ضعيف١	غير متحققة٠
الفكرة التصميمية وفاعلية إخراجها بفعل	الشكل الاخراجي	روائي داخلي		*			
		روائي خارجي			*		
	الاخراج التصميمي	الاسلوب واقعي	*				
		الاسلوب طبيعي		*			
		الاسلوب رمزي	*				
		الاسلوب تعبيري		*			
		الاسلوب ملحمي	*				
		الاسلوب تجريبي				*	
	البناء الاخراجي للفضاء الداخلي	الحدث		*			
		الدراما			*		
		الحوار				*	
		الحبكة			*		
		الشكل	*				
		الرمز	*				
		المعنى		*			

	الابعاد الاخراجية لعناصر الفضاء الداخلي	المكان	*				
		الزمان	*				
		الخيال			*		

النتائج ومناقشتها

١. يتبلور الشكل الروائي الداخلي في النموذج بشكل جيد، حيث تُعرض المعروضات الآشورية بطريقة تسرد قصة الحضارة الآشورية، لكن العرض يفتقر إلى تدفق
٢. سردي. أما الشكل الروائي الخارجي، فيكون متوسطًا، حيث يحتاج التنسيق بين المعروضات الداخلية والبيئة المحيطة إلى تحسين لتحقيق تأثير أكبر في الربط بين العناصر.
٣. يتسم الأسلوب الواقعي في النموذج شكل جيد جدًا، اذ يعكس تفاصيل دقيقة عن الحياة اليومية في الحضارة الآشورية يكون الأسلوب الطبيعي جيدًا، اذ يتم تمثيل الحيوانات والنباتات بشكل واقعي في كلا النموذج يظهر الأسلوب الرمزي جيد جدًا، حيث يعكس الرموز الدينية والفكرية بوضوح في يتميز الأسلوب الملحمي بشكل جيد جدا.
٤. يعرض النموذج الأحداث التاريخية بشكل جيد، حيث يتم تسليط الضوء على المعارك والانتصارات الآشورية، لكن يفتقر إلى التنوع الكافي في تقديم الأحداث. تظهر الدراما بشكل متوسط، حيث تفتقر إلى الصراع أو التوتر بين الشخصيات مما يجعل العرض أقل إثارة.
٥. يعكس الشكل في النموذج الأول تنوعًا دقيقًا في التماثيل والنقوش بشكل جيد جدًا، يتجسد الرمز في النموذج الأول بشكل مميز، اذ تظهر الرمزية الدينية والسياسية بوضوح، يتم الانتقال بين المعروضات بشكل تسلسلي في النموذج بشكل جيد، لكنه يفتقر إلى التنقل المرن. يتم تمثيل الأزمنة المختلفة في الحضارة الآشورية بدقة. تُعرض الحركة بشكل جيد، لكن النقوش لا تعكس ديناميكية عالية.

٦. تكون المتطلبات الوظيفية جيدة ، حيث تم تنظيم المعروضات بشكل جيد، لكن التنقل بين القطع قد يكون صعبًا بعض الشيء بسبب المساحة المحدودة. أما بالنسبة للمتطلبات الجمالية، فهي جيدة جدًا، حيث عكس التصميم الجمالي الحضارة الآشورية بتفاصيل دقيقة في التماثيل والنقوش.

٧. ينظم التسلسل الزمني بشكل جيد جدًا، اذ تُعرض المعروضات وفقًا للفترات الزمنية الخاصة بكل حضارة، مما يساعد الزوار على متابعة التطور الزمني بسهولة وبتنسيق مرتب.

الاستنتاجات

١-تؤدي آليات الإخراج التصميمي دورًا محوريًا في توجيه تجربة المتلقي، الانتباه يُوجه نحو العناصر الأكثر أهمية في الفضاء، مما يساعد على تنظيم اهتمام الزوار. الحواس تسهم في إثراء التجربة.

٢-تسهم السردية الشكلية في توصيل معاني ورؤى عميقة من خلال استعمال الرموز. فالرموز التاريخية تنقل قيمًا وأحداثًا ماضية، مما يعزز ارتباط المتلقي بالتراث والتاريخ.

٣-يُسهم الشكل الإخراجي في تشكيل التجربة البصرية للمتلقي عبر نوعين رئيسيين: الروائي الداخلي والروائي الخارجي. الروائي الداخلي يركز على تنظيم وتنسيق العناصر داخل الفضاء ذاته، اذ يساهم في توجيه حركة الزوار وإعطاء كل عنصر مكانه المناسب لتحقيق تناغم بصري وإحساس بالانسجام.

٤-يُعد الإخراج التصميمي من العوامل الرئيسية التي تؤثر في تجربة المتلقي من خلال الأساليب المختلفة. فالأسلوب الواقعي يقدم المعروضات بطريقة تركز على التفاصيل الحقيقية، مما يسمح للزوار بتجربة الأشياء كما هي في الواقع.

٥-يُسهم البناء الإخراجي في تشكيل التجربة الكلية للمتلقي من خلال أربعة عناصر رئيسية: الحدث، الدراما، الحوار، والحبكة. فالحدث يمثل اللحظة المركزية التي تشكل المحور الأساسي للعرض، مما يحدد انطلاقة التجربة للزوار

٦-تساهم الأبعاد الإخراجية في بناء تجربة بصرية وعاطفية متكاملة للمتلقي من خلال عناصر متعددة، الشكل يعبر عن الهيكل البصري للعناصر المعروضة، مما يوجه الانتباه ويحدد الانطباع الأول للمتلقي.

التوصيات:

بناءً على النتائج والاستنتاجات التي تم الوصول إليها في هذا البحث، تم تحديد مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز فعالية البحث في هذا المجال، وهي كما يلي:

١. تعزيز دور المصمم الداخلي في الفضاءات الداخلية للمتحف الاثار
٢. الالتزام بالمعايير التصميمية الحديثة في الفضاءات الداخلية للمتحف
٣. إجراء دراسة متخصصة لمكملة لاستنتاجات الدراسة الحالية

المقترحات:

استنادًا إلى الفوائد المستخلصة من دراسة البحث الحالي والتوصيات المقدمة، يقترح الباحث ما يلي:

١. إجراء دراسة معمقة حول الرؤية الإخراجية وتطورها في الفضاءات الداخلية المعاصرة .
٢. تشجيع تقديم بحوث ودراسات معمقة حول الرؤية الإخراجية في الفضاءات الداخلية المعاصرة .

المصادر:

١. *الأب لويس معلوف: **المنجد في اللغة والإعلام**، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٧٣.*
٢. *إبراهيم أنيس وآخرون ، **المعجم الوسيط** ، ج٢ دار إحياء التراث الإسلامي ، قطر ،١٩٨٥.*
٣. *ابراهيم حمادة : **معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية** ، مصر ، دار الشعب ،١٩٩٤.*
٤. *ابن منظور، **لسان العرب**، دار صادر،بيروت باب الألف ب،ت .*
٥. *احمد القيسي، كميلة: **ديناميكية النمو الحضري – دراسة تحليلية للأنظمة الحضرية، اطروحة دكتوراه** ، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية، ٢٠١١ .*

٦. الاسدي ، داود سالم: **السرد في العمارة المعاصرة النظرية والتطبيق**، رسالة ماجستير، الجامعة التكنولوجية ، بغداد ، كلية الهندسة ، قسم هندسة العمارة ، ٢٠٠٧ .

٧. ألسلن مارتن : **تشريح الدراما**، الجمهورية العراقية: وزارة الثقافة والفنون،١٩٨٥.

٨. بابلو بونتنا، خوان : **العمارة وتفسيرها** ، ترجمة: سعاد عبد علي مهدي دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٦.

٩. بيتر بروك :**النقطة المتحولة** ،ت:فاروق عبد القادر ،سلسلة علم المعرفة ، الكويت ،عدد،١٩٩٠،

١٠. التكمه جي ، حسين: **نظريات الاخراج دراسة في الملامح الاساسية لنظرية الاخراج**، ط١، بغداد،دار المصادر ،٢٠١١.

١١. جبارة ، ثائر هادي : **الرؤى الاخراجية في العروض المسرحية لمديرية النشاط المدرسي لتربية بابل**، مجلة دراسات تربوية ، بابل ، العدد ١٠، ٢٠١٠ .

١٢. حسب الله يحيى: **ابعاد مسرح بيتر بروك ،اشغال الفراغ في لغة مسرحية عالمية** ، مجلة الموقف الثقافي ، العراق ، بغداد ، دائرة الشؤن الثقافية ،١٩٩٩.

١٣. حمامة ، ياسمين غسان : **عمارة الحدث** ، النظرية والتطبيق ، أطروحة ماجستير ، الجامعة التكنلوجية ، قسم الهندسة المعمارية ، ٢٠٠١ .

١٤. الحيدري، سناء ساطع : **الانتماء المكاني** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية ، بغداد ١٩٩٦ .

١٥. خالد، ربيع جميل : **الدراما في العمارة المعاصرة**، اطروحة دكتوراه ، الجامعة التكنولوجيا ، كلية الهندسة ، بغداد ، ٢٠٢٢ .

١٦. ديرني خشبة : **اشهر المذاهب المسرحية** ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، المطبعة النموذجية ، ١٩٦١ .

١٧. الربيعي ، ليث عبد الكريم : **لغة السرد في الفلم المعاصر** ،الحوار المتمدن ، العدد ١٣٢٧ ، ٢٠٠٥ .

١٨. روناك هاشم علي ، **مقومات تصميم الفضاءات الداخلية العامة لدور الدولة للأيتام دراسة تحليلية** ، رسالة ماجستير غير منشورة في التصميم الداخلي ، جامعة بغداد. كلية الفنون الجميلة ، تصميم داخلي . ٢٠٠٢.

١٩. الزمخشري، **اساس البلاغة**، ط ٣، ج٢، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٨٥.

٢٠. سافرة ناجي : **سيميائية اللغة الدرامية**. بغداد، مجلة كلية التربية الأساسية،٢٠٠٧

٢١. سيزار موليناري : **فنان المسرح ورموزه** ، ت: سعيد الحكيم ، بغداد ،وزارة الثقافة والاعلام ، مجلة الاقلام العراقية ، عدد ٢٦١، ١٩٨٨.

٢٢. صلاح القصب : **الاخراج خطاب تتعدد فيه الاناشيد** ، جريدة الصباح ، العدد ٤٧ ، السنة الاولى ٢٥ أب ٢٠٠٣ ، مطبعة دار الصباح للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد .

٢٣. صلاح فضل، **علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته**، دار الشروق، مصر، ١٩٩٦ .

٢٤. الفتاح،: **الفلسفة والدراما الأداء والتفسير والقصدية**: ترجمة أحمد عبد ،٢٠١٨.

٢٥. فليب لوربي : **علاقات النص بالعرض اليومي** ،مجلة العمل الفني ، العدد ٣٨٨٥، المهرجان الاول للمسرح الجامعي ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ،١٩٨٨.

٢٦. قاموس القارئ (انكليزي عربي) دار جامعة اكسفورد للطباعة والنشر، انكلترا، ١٩٨٤.

٢٧. قيس الزبيدي : **مسرح التغيير** ، بغداد ،دار ابن رشد ، ١٩٧٨.

٢٨. كليفورد ليتش مولوين ميرشنت: **الكوميديا والتراجيديا**، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ،١٩٧٩.

٢٩. مجدي وهبة، **معجم مصطلحات الادب**، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٤.

٣٠. محمد شكري عياد، **مدخل إلى علم الأسلوب**، المكتبة الرئيسية، مصر، ط،١٩٩٢.

٣١. محمد منذور : **الادب ومذاهبه** ، مصر ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطباعة والنشرد.ت.

٣٢. مشيد عائشة: **الرؤية الاخراجية في المسرح والسينما (دراسة مقارنة)** ، جامعة وهران ، الجزائر ، مجلة افاق سينمائية ، المجلد ١، العدد ١، ٢٠٢١.

٣٣. مصطفى احمد : **التصميم الداخلي** ، دار الفكر العربي ،القاهرة،١٩٨٧.

٣٤. مؤيد ،سعيد: **التواصل والاستقبال الحضاري في التاريخ**، دار الرشيد للنشر ، بغداد، ١٩٨٣.

٣٥. اليسوعي، لويس معلوف، **المنجد**، مطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٥١.

36. Carlson, Marvin. Theories of the Theatre: A Historical and Critical Survey from the Greeks to the Present. London: Ithaca and London: Cornell University Press. (1993).

37. Dukore, Bernard Dramatic Theory and Criticism: Greeks to Florence, Kentucky. (1974).

38. *Dukore, Bernard Dramatic Theory and Criticism: Greeks to Florence, Kentucky. (1974).*

39. *Callery, Dympha .Through the Body: A Practical Guide to Physical Theatre. London: Nick Hem. (2001)*